

# تفسير القرطبي {سورة الأنفال} 11{{}} فضيلة الشيخ

## عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا يضربون وجوههم يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا وذوقوا عذاب الحريم ذلك بما قدمت ايديكم وانتم والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم - 00:00:00

فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي الحمد لله الذي انزل الينا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل واجعلنا خير امة اخرجت للنفس له الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيم - 00:01:18

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ثم بعد فان الله تعالى بين في هذا القرآن الطرق التي ينجو بها العاقل حيث وضح له طريق الحق - 00:01:47

واسباب النجاة ووضح له طرق الهلكة واسباب الهلكة واتى بالامثلة على الذين نجوا واتوا بالامثلة الذين هلكوا وهذا يتكرر حتى العاقل يعتبر ويستفيد وينتفع في هذا الكتاب قبل ان يفوت عليه الاوان - 00:02:11

لان الوقت ضيق والعمر قليل والمشاكل كثيرة والانسان اذا لم يفهم الدين ويتشربه ما يستطيع ان يمارس العبادة العبادة صعبة على غير المتقين فاذا لم يعطي العبد الوقت لفهم الكتاب وفهم الدين وتأمله حتى ينشط على العبادة والطاعة - 00:02:36

فاذا كان العبد لا يعطي وقتا للدين ولا يفهمه يصعب عليه الصلاة ويصعب عليه ممارسة الطاعة. ولذلك قال واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على مؤكدان وانها لكبيرة الا على الخاشعين - 00:03:07

اذا هنا شريحة فسدت وهلكت واوبقت انفسها ذكرها الله لنا لتكون تجنب هذه الطريق ولو ترى يا نبي اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم اذا الذين كفروا عياذا بالله - 00:03:29

يبدأ في العقاب وفي التنكيل من بداية الموت في وقت السكرات الى ما لا نهاية اذا هذا لاخبار حتى العاقل لا يكون كافرا ولا يأتيه الملائكة ليتوفوه الا وهو على - 00:04:04

الايمان وعلى الدين وعلى الاستقامة حتى ينجو لو ترى يا نبي اذ واقتل الذين كفروا الملائكة الامر او لرأيت امرا عجابا هذا محذوف مقتضى مفهوم من السير لو ترى ذلك لهالك الامر او لرأيت عجا - 00:04:25

الحقيقة ان هذا البيان المقصود منه ان الناس لا تسلك الطريق الكفار انها تبتعد عن هذه الطريق لان الذي يسلكها مآله مال هؤلاء اذ يتوفى التوفي هو الاخذ الشيء كامل اخذ الروح - 00:04:53

الذين كفروا عياذا بالله اتحدوا ربوبية اللهيته كذبوا رسله وكفروا بما جاءت به الرسل عياذا بالله الملائكة يضربون وجوههم عند الموت عياذا بالله ويدخل في هذا دخول اولي اهل بدر من الكفار - 00:05:14

ومن كان على شاكلته يضربون وجوههم وادبارهم قال العلماء ادبارهم استاهم ولكن القرآن يكتفي دائما القرآن لا يصرح وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض او لامستم النساء دائما يكتفي - 00:05:39

ولذلك قال يضربون وجوههم وادبارهم الوجه والاسنن يضربوه ويقال لهم ذوقوا الذوق اصله باللسان بالفم ولكن يعني يعبر عن تجريب الشيء ومعرفتي مقدرة على الشيء يقال ذاق الفرس او ذاق - 00:06:06

طعمك لا اوراق كذا هذا تعبير فيه توسع في العبارة لكن الذوق دائما يكون بالفم لكن هذا التوسع بالعبارة كان الفم اذا وضع في شيء

عرف هل هو مالح او مر او حلو - [00:06:34](#)

كذلك الشخص اذا مارس الشيء عرف هل هو قوي او ضعيف او صادق او كاذب هذا يسمى التوسع في العبارة يوقوا عذاب الحريق  
عذاب النار اذا عيادا بالله ويقال لهم ذوقوا تجرعوا - [00:06:51](#)

باشروا عذاب العذاب هو العقوبة عذبه اذا عاقبه والحريق هو الذي يحرق وهو النار ذلك الذي وقع لهم من ضرب الملائكة لوجوههم  
وادبارهم ذلك فيما قدمت ايديهم بسبب فعلهم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:07:12](#)

ذلك الفعل حاصل لهم بسبب جرمه. وما قدمت ايديهم من من الفعال الشنيعة الكفر والظلم والطغيان والفواحش وان الله ليس بظلام  
للعبيد. هذه الجملة تريد ان تجعلها مرفوعة او مجرورا لك ذلك - [00:07:49](#)

فتجعلها مجرورة بما قدمت ايديهم وبان الله ليس بظلام للعبيد او تجعلها منصوبا بنزع الخافض ايوة وعدي لازما بحرف جري وان  
حذف النصب للمنجر نقلا وفي ان وان يضطردوا ولان الله ليس بظلام للعبيد - [00:08:16](#)

منصوبة بنزع الخمر او ذلك بما قدمت ايديهم وان الله ليس بظلام للعبد تكون معكوف على الجملة او تكون استئنافيا في محل والله  
ليس بظلام للعبيد وما دخلت عليه هي - [00:08:38](#)

عند في محل مبتدأ في محل مبتدأ وذلك مبتدأ وان الله ليس بظلام للعبيد معطوف عليه. اذا وان الله يمكن تكون مجرورة او منصوبة  
او مرفوعة والكل سهل والله تعالى لا يظلم الناس وانما الناس هم الذين يظلمون - [00:08:59](#)

انفسهم ولذلك لا عذر لنا بعد بيان كتاب الله فانه بين غاية البيان ثم قال جل وعلا كذاب ال فرعون دأب عادة وحال. ال فرعون  
جماعته وقومه واصحابه الذين كانوا معه - [00:09:24](#)

فرعون استخف قومه وقال ما علمت لكم من اله غيري وبعدين فرعون عجيب لانه فعلا كان طاغية وكان يعرف الحق لكنه كان لعاب  
ايوة هو استخف قومه فاطاعوه. ولذلك بدليل انه كان يعرف الحق لما جاءت نقطة الصفر ماذا قال - [00:09:48](#)

قال امننت يا مجرم امننت بعد لما رأيت الموت ما يقبل حتى اذا ادركه الله قال امرت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل وانا  
من المسلمين - [00:10:18](#)

فاجابه ربه قال له الان الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين؟ لا واليوم ننجيك ونرفعك ببدنك على نجوى محل مرتفع لتكون لمن  
خلفك اية اذا هؤلاء الذين تأتيهم الملائكة وتضرب وجوههم وادبارهم عند الموت - [00:10:40](#)

حال ال فرعون الذين كذبوا بايات ربهم كما قال جل وعلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد  
العذاب اذا النتيجة ايش احذروا من النار - [00:11:04](#)

انتبهوا كل واحد ينجو بنفسه كل واحد خلاص بيد ايش يعني انتبه لا ينجو الا من كان صادق لا ينجو الا من كان مؤمنا والحمد لله  
نحن الان في فسحة - [00:11:27](#)

نحن الان في الدنيا اكبر نعمة ان الان لا زالت ارواحنا في ابداننا ولا زلنا في الدنيا الاستغفار يقبل والصلاة تقبل والصوم يقبل والتوبة  
تقبل. المشكلة اذا وضع الواحد في القبر - [00:11:48](#)

وكفت ايده عن العمل وشاهد الحقيقة هذه اكبر كارثة الانسان اذا وضع في القبر تفتح له نافذة الى الى فين الى ما قالوا اذا وضع في  
القبر تفتح له نافذة. القبر اما حفرة من حفر النار او روضة - [00:12:06](#)

بعدين هو يشاهد الحقيقة ويتمنى يرجع للدنيا ليقول لا اله الا الله يمكن تقول لا اله الا الله يتمنى يأتيني الدنيا ليقول ربي اغفر لي  
خطيئتي يوم الدين يمكن تقول ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:12:27](#)

يتمنى يرجع ليصلي ركعتين انت الان يمكن تصلي مئات الركعات يتمنى يرجع ليتصدق ولو بقشط يعني الان اهل القبور مساكين  
وضعهم صعب. نحن الان الحمد لله في الدنيا. كل واحد منا يمكن ايش - [00:12:44](#)

تحسن من وضعه ان كان عنده ذنوب يتوب اللي كان عنده تقسيط ينشط مرتكب فواحش الله يغفر الذنوب جميعا من تاب تاب الله  
عليه والتوبة تجب ما قبلها اذا نبادر - [00:13:04](#)

نبادر حتى لا نكون مع هؤلاء مع هذه الشريحة التي عند الموت تأتيها الملائكة وتضرب وجوهها وادبارها نبادر حتى نبتعد عن هذه الشريحة التي عيادا بالله اوبقت وهلك اذا كدأب اي كحالي - [00:13:27](#)

وكعادة ال فرعون والذين من قبله من الكافرين اذا حالهم كحال هؤلاء من الكفار الذين تركوا اوامر الله واقترفوا نواهيه ولم يبالوا ما يبالي ولذلك لما سأل اهل الجنة اهل النار - [00:13:47](#)

ما سلككم في سقر قالوا من المصلين يقول الامام حي على الصلاة يتكلم يبدأ يتكلم. يشرب شاهي يجلس يشرب شاهي يتمشى يروح يتمشى طيب داعي الله يقول لك حي على الصلاة - [00:14:17](#)

لم نك من المصلين والمسكين لا يبالي به ولا يطعم المسكين ولا يعطي الزكاة واذا تكلم الناس في اي كلام يدخل معهم ما يخاف دخلوا في الغيبة دخل في النميمة دخل. في الكذب دخل - [00:14:44](#)

في الفساد دخل نخوض وكنا اكذب بيوم الدين هذا اصلا رأيت حد مات وحي كله كلام فاضي حتى اتانا اذا هذه كبريات اسباب الهلكة النار يعرضون عليها غدوا وعشي اكبر شيء يدخل النار - [00:15:02](#)

التفريط في الامور الاربعة هذي الصلاة الزكاة عدم مسك اللسان الخوض مع الخائضين قالو سييري قالو امسك عليك هذا هلا هلا اليوبي قناص اذا الذي يريد ان ينجو يعرف كيف يسير في الحياة - [00:15:28](#)

تعرف كيف يتجنب موارد العطب هذا هذا مشكل قال له امسك عليك هذا قالوا هل نحن مؤخذون بما نقول؟ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم حصائد السنتي - [00:15:50](#)

ان الرجال ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال او لا يتبين بها يهوي بها في النار سبعين خريفا. ابعد ما بين المشرق مشرقين او مشرق والمغرب ولذا الحقيقة من اكبر اسباب النجاة - [00:16:09](#)

البعد عن موارد الهلكة ومن الخطير ان الانسان اذا لم يأخذ زاده معه من هنا لا زاد هناك اي عادتي العادة ال فرعون جماعته من انصاره وسحرته من معه والذين معهم وكذا بال فرعون - [00:16:26](#)

والذين من قبله كفروا بايات الله بايات الله ادلة وحدانيته وبما جاءهم به من المعجزات ان الله المعبود بحق قوي غالب العقاب اذا عاقبه اذا هذه الاية ينبغي لنا - [00:16:54](#)

نتأملها ونعرف كيف هؤلاء هلكوا كما انه بين في اول السورة كيف يكون النجاة؟ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - [00:17:30](#)

يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة هو رزق كريم اذا هذه اوصاف النادي وهذه اوصاف الهالكين والعقل اعطاه الله العقل والبصيرة - [00:17:55](#)

فليتدبر لنفسه وقال ربه الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينا اذا لا يهلك الا هذا اذا هذا القرآن يوضح ويبين ويضع النقاط على الحروف فينبغي للعاقل ان يتدبر ويتأمل - [00:18:19](#)

وينتبه قبل ان يفوت الهوى قلنا ان اكبر المعوقات عن الله كم تكررنا هنا كم هي؟ اربعة ايوه المعوقات عن دخول الجنة المعوقات عن الاستقامة المعوقات عن عن موارد الظلم وعن موارد السيئات - [00:18:42](#)

اربعة اكبر واحد الشيطان ان الشيطان لكم عدو قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بنا وقال فبعزتك لاغوينهم ويوم القيامة يقول لهم انا ما كان عندي قوى - [00:19:14](#)

وما كان عندي شيء نرغمكم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة ووعدتكم ايش؟ طيب كذبت عليكم في غير هذا انا كذبت عليكم يقول - [00:19:40](#)

لكن انا ما كانت عندي قوة ولا سلطة انا نقول لك تعالوا انتم جيتوا. وما كان لي عليكم من سلطان ان دعوتكم فاستجبتم لي كل واحد نقول له تعال ويجي هو اللي يلوم انا ما عندي قوة نرغمه - [00:20:05](#)

يقول لك تعال وانت جيت فلا تلوموني ولوموا انفسكم انا الان لا انفعكم وانتم لا تنفعوني ما في. اذا قضية انتهت اذا اخبرنا به

في الدنيا لنحتار ثاني شيء الناس - 00:20:22

الناس يغير صدرك شياطين الناس ولذلك لا تصحب الا من ترتفع به او يرتفع بك يجيك شيطان انسي ويجعلك تقطع اقربائك وتهجر وتعق والديك وتقول الغيبة وقد اعوذ بالله يسبب لك اكبر من هذا - 00:20:43

يغضبك حتى تقع فيها لك الدنيا وتسرق وتعتدي على اموال الضعاف والايتام قلب الانسان من محبتها نرجو الله السلامة والعافية يكون دائما لا يفكر الا في الدنيا تريد دنيا بالحرام بالحلال بالكذب بالدشن - 00:21:02

السلامة والعافية ولذلك نسأل الله ان لا تكون في قلوبنا وان يرزقنا الحلال ويغنينا واياكم فالدنيا مشكل الرابع النفس ان النفس افة العقل الهوى ومن علا على هواه عقله فقد نجى - 00:21:29

اذا الشيطان والناس والمال والنفس هذه هي المعوقات عن الذهاب عن النجاة وعن الذهاب الى السير الى الجنة في طريق الحق وينبغي لنا ان ننتبه منها وان نسدد ونقارب - 00:21:50

ونعلم اننا نحن الان احوج ما نحتاج اليه القدوة الحسنة القدوة الحسنة وبالاخص من يعيش من المسلمين بين ظهراني كافي الذي يعيش من المسلمين بين الكافرين امانة فيه ان يكون صادقا - 00:22:09

وان يكون مبتعدا عن المعاصي وعن الكذب وعن الدجل وعن الخيانة والسرقة لانه اذا فعل ذلك يتهم ويقال هذا ما فعله الا ان دينه يدعوه لذلك الله الله في ديننا - 00:22:30

لمن يعايش غير المسلمين حتى لا يكون سببا في تنفير غير المسلمين عن الاسلام نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:22:50

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا وقم بالعافية غدونا واصابنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا يا ارحم الراحمين - 00:23:06

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته استغفر الله استغفر الله يقول من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه ولم يعمل اي عمل - 00:23:25

هذا كاف بان وقع عليه اسم الايمان هذا فيه شبه مغالطة كيف انسان يقول لا اله الا الله خالصا من قلبه ولا يعمل اي انسان يقول لا اله الا الله خالصا من قلبه يعمل - 00:23:47

ولذلك الله قال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ثم رددناه اسفل السافلين الا الذين امنوا فאלذي لا يعمل ما ما هو صادق لو كان حبك صادقا - 00:24:06

لاطعته. اذا هذا فيه نوع من التناقض ولكن من قال لا اله الا الله يدخل الجنة ان شاء الله ما حكم العمل في البنوك الربوية طيب انت تقول البنوك الربوية وتقول ما حكم العمل؟ - 00:24:25

انت تقول بنوك ربوية وتقول ما حكم العمل ما حكم الربا الواحد يبتعد عن هذا احسن له ما حكم اللحن في الاذان؟ لا ينبغي ولكن لا يفسد الاذى لا ينبغي - 00:24:42

ما حكم من دخل المسجد قبل اذان الفجر بدقائق واراد ان يشربه ومن السنة ان يشرب جالسا وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين واذا صلى فاتته الشرب ماء - 00:25:02

انزل يا اخي تشرب اذا شربت قائما لا يضر وبالاخص زمزم وان جلست وشربت وقمت صليت لا يضر الامر سهل. لان هذا ليس جلوس هذا جلوس لاجل الشرب والدين يسر - 00:25:17

النبي صلى الله عليه وسلم شرب واقفا وكان الشرب من شرب قائما فليستقأ هذا منسوخ وشرب زمزم واقفا عند بئر زمزم ولذلك قالوا عند زمزم يشرب واقف اما الجلوس سنة للشرب - 00:25:35

لكن لو شربت قائما ليس عليك اذن وان جلست لاجل الشرب انت ما جلست انت تريد ان تشرب تقوم وتصلي الامر في هذا سهل يقول اه قال الله تعالى عن الشيطان وقال الشيطان لما قضي الامر الاية ان الله وعدكم وعد الحق ووعدكم - 00:25:55

اشرح لنا هذه الآية هل تسمى هذه بخطبة الشيطان؟ هل حقيقة ان الشيطان يصعد على منبر من نار يوم القيامة ويخطب هكذا قال المفسرون لان هذا فيه نوع من العقوبة له والعقوبة لاتباعه - [00:26:21](#)

هذا نوع من التنكيل به وقال الشيطان لما قضي الامر انتهت ان الله وعدكم وعد الحق من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ووعدتكم فاخلفتكم. قلت لكم الدين ما هو صحيح. ما في بعث واخلفتكم - [00:26:38](#)

وما كان لي عليكم من قوة الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. نعم ما حكم قرأت الفاتحة خلف الامام ومتاع وقتها. وقتها في المكان الذي الذي تجده اذا اعطاك فسحة اي وقت تقرأها - [00:26:58](#)

يقول انه عنده اخويه لا يصلي هل يأكل معه الطعام او يبتسم في وجهه هذا اخوك لا يصلي هذه مشكلة لا تأكل مع اخيك مشكلة تأكل مع من لا يصلي مشكلة - [00:27:17](#)

هذه يبقى لك ادخلها في معمل تزاحم المفسد لذلك يعني اتصل باللجنة الدائمة للافتاء واسألها عن هذا السؤال هما مفسدتان الان مخالطة من لا يصلي مفسدة وقطع القريب مفسدة طيب اجي المفسدين اعظم الان - [00:27:36](#)

تسألهم وهم ان شاء الله يجيبوك بالاجابة القوية لانه هنا تتزاحم المفسد في الاصلح هل الاصلح له تخالطه او تقطعه والذي لا يصلي مشكلة مخالطته هل ورد حديث عن عن النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح على الشراب وجزاكم الله خير - [00:28:01](#)

ورد المسح على الخفين وعلى الجاربيين هي الشراب. وفيه رسالة موجودة في المكتبة المسح على الجوربين للشيخ القاسمي صاحب التفسير وصاحب الكتب يمكن ترجع له يجوز المسح على الجاربيين اذا كان صفيقين - [00:28:24](#)

هل الافضل عند لبس الجواب؟ المسح او النزاع او الغسل عند ما لك يمسخ على الخفين عند الناس اللي البلاد باردة فيها ويأتي ماذا يمسخه على الجوارب والقضية سهلة واذا كانت الجوارب يصح المشي عليها يمكن يمسخ عليها - [00:28:45](#)

والامر في هذا سهل مثل ما ذكرت يقول انه تائب الى الله وعنده ملابس اشياء اخرى وجوال من مال حرام ماذا يفعل به كثير من العلماء وطلاب العلم يقولون ان الانسان اذا كانت عنده اشياء محرمة مثلا - [00:29:08](#)

انه يجعلها في شيء عام لمصالح المسلمين مثلا كان واضع ماله في بنوك ربوية وجاءت فوائد من هذه البنوك يقول لك هذي وضعها في امور عامة للمسلمين او ارسلها لناس - [00:29:40](#)

محتاجين يحتاجون او تحلهم الميتة لكن الحقيقة انا اتعجب من هذا الحقيقة لانه هو شيء نجس كيف تؤكل الناس النجس هو الربا نجس والمال الحرام نجس. طيب انت كيف تعطي للناس النجس - [00:30:00](#)

ولا تامموا الخبيثة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل تحريم الخمر ماذا فعل بها ما قال هذا مال متمول نروحو نجمعو ونبيعو ونعطيه للفقراء الخمر لما جاء تحريمه ما الذي فعل بها - [00:30:22](#)

ارايقت حتى سالت بها بها الشوارع وهذا مال يعني الذي يسير منه الشوارع من الخمر هذا مال متمول اذا الحرام يا اخي يبعث انك تعطي للناس الحرام مشكلة ولذلك رأيي ان الواحد يبتعد عن الحرام - [00:30:42](#)

ما الفرق بين الكفر والشرك يعني كل شرك كفر فقد الانسان عياذا بالله يكفر ولا يشرك يعني يجحد وجوب الصلاة يقول الله واحد لكن الصلاة ما هي واجبة ايش يكون - [00:31:02](#)

يعني الشرك عياذا بالله هو ان يعبد مع الله ايش غيره يشرك به يعبد غير الله. والكفر هو ان ينكر الانسان الضروري من الدين. انسان اعوذ بالله يرمي المصحف يكفر - [00:31:21](#)

انسان يلبس الزنار يكفر انسان يعني شيء خاص بالكفار يتجمل به هذا ردة عند الفقهاء اذا الكفر يكون الردة تكون بما لا بالقول وبالفعل والشرك عياذا بالله هو ان يعبد العبد مع الله غيره. نرجو الله السلامة والعافية - [00:31:39](#)

وما معنى كلمته القاها الى مريم وروح منه كلمته كن ايوه وروح منه النفخ الذي نفخ فيها جبريل ايوه الروح تقال للنفخ اي صادرة بامر الله تعالى خلقها ولذلك هذا الذي لبس على الكفار على النصارى - [00:32:06](#)

كيف نرد على المتصوفة الذين يحتجون بان التصوف كان موجودا عند قدماء السلف نرد عليهم بان النبي صلى الله عليه وسلم وانا



بكر وعمر ما كانوا يقولون ان في دين نهر وفيه دين باطن ابد - [00:32:35](#)

الباطن بين الله وبين العبد ابداء واول تلميذ واول شيخ الذي يقولون في علم الباطنة اول تلميذ موسى واول شيخ الخضر ولما سأل موسى قومه من اعلم الناس؟ قال انا - [00:32:51](#)

الله اليه في مجمع البحرين رجل اعلم منك قال من لي به من لي به؟ قال خذ مكثك واذهب ولما جاءه الو السلام عليكم. قال له اين لك السلام؟ قال انا موسى. قال له موسى بني اسرائيل. قال له نعم. قال له انا اريد ان نتبعك لتتعلم منك - [00:33:12](#)

قال له انت على علم علمك الله وانا على علم علمني الله لا تستطيع ان تصبر معي قال له ساصبر فلما جاءوا للسفينة وحملوهم بغير لون اخذ الخضير لوح من الواح السفينة ونزعه - [00:33:31](#)

على طول قال له موسى احرق هذه تغرق اهلها قال له الم اقل انك وهم يكتبون في كتبهم انه لا يجوز ان ينكر التنميل على الشيخ ولو بقلبه الرماح في البدايات انه لا يجوز ان ينكر التلميذ على الشيخ - [00:33:47](#)

ولو بقلبه لا يجوز الازكار. طيب اول تلميذ انكر على الشيخ قال له الم اقل انك الم اقل انك شوي وجد غلام قتله المنكر لا صبر على قتلت نفسا لقد جئت شيئا نكرا - [00:34:10](#)

الم اقل لك شوي الجدع قالوا هذا فراق بيني وبينه اما السفينة فكانت لمساكين واما الغلام فكان ابواه مؤمنان فخشينا ان يركمنا. واما الجدار فكان لغلام يتيمين. وفي النهاية قال وما فعلته - [00:34:29](#)

عن امري للتحقيق ان الخضير نبي وان اباه من اباه لان قتل الناس وتجسيد اموال الناس لا يجوز بالالهام وينبذ الالهام في العراء قال وما فعلته عن امري والذي الحقيقة لا نريد ان نتكلم. المشكلة في هذا الجانب - [00:34:50](#)

ان اي شيخ يموت لابد ان يكون ابنه شيخا ما هو معقول. طيب التلميذ اذا ما تعلم الابن اذا ما تعلم كيف يكون شيخ هل رأيت شيخ صوفية ما ولده شيخ - [00:35:12](#)

اذا هذا الذي يرى في المال العلم من تعلم يكون عالم من لم يتعلم لا يكون عالما لكن لا يمكن شيخ الصوفية يموت الا لازم ولده بقدرة قادر يصبح شيخ - [00:35:28](#)

هذا مو معقول بعدين اخذ اموال الناس وبعدين اشيء وبعضهم يقول انه النبي صلى الله عليه وسلم راح له وجاه يقظة لا ما نام واعطاه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة. كيف يرايق لا مناما - [00:35:41](#)

كيف هذا؟ وادى الرسالة ونصح للامة وانتفق الى الرفيق الاعلى القيامة لم تقم. كيف نراه يقضى تماما اذا اقل ما يقال في هذا انه خطأ هذا اقل ما يقال الدين ما شرعه الله - [00:36:00](#)

والحق ما بينه الله. والله قال اليوم اكملت لكم دينكم. اما واحد يأتي لك بادعية ما هي واردة. وصلوات ما هي واردة واشياء لم ترد هذا ما هو الدين والدين ما جاء من عند الله ابو بكر وعمر - [00:36:21](#)

ابن مسعود لما رأى واحد يقول لهم اذكروا الله سبعين مرة. قال والله لقد سبقتم اصحاب رسول الله او ضللتهم. ما كنا نعرف هذا اذكروا الله مئة مرة ذكر الله اذا قيل هو حلق الذكر هو العلم - [00:36:35](#)

ما كان الصحابة يجلسون ليقولوا لا اله الا الله لا اله الا الله الذي يريد ان يقول لا اله الا الله استغفر الله يجلس لحاله اذا كانوا يجلسوا مع بعض يتعلمون يقرأون - [00:36:53](#)

يشرح لبعض يبحثون قضايا المسلمين. اما واحد يجلس وهما يذكرون مع بعض ذكر الله مقصود به التعلم. حلق الذكر. حلق العلم ثم لا يريد ان يذكر الله يذكره لحاله يستغفر الحال يصلي الحال - [00:37:06](#)

ولذلك ينبغي لنا ان نجعل منهجنا اتباع الحق الحق نتبعه شيخي قال الحق نتبعه. ابي قال الحق نتبعه امامي قال الحق نتبعه شيخي قال غلط نتركه امامي قال الغلط نتركه - [00:37:23](#)

اذا ينبغي ان نقبل الحق ممن قاله ونرفض الخطأ ممن قاله ينبغي ان يكون لنا ميزان ومع الاسف ان كثير من المسلمين عندهم ادعية ما وردت. اذكرا ما وردت امور ما وردت الان في اغلب البلدان - [00:37:44](#)

الفاتحة هل مر بكم حديث في الفاتحة الحادثة التي تصح تزيد على عشر الاف حديث صحيحة يمكن قرابة عشرة الاف او تسعة الاف او خليها سبعة الاف حديث صحيح هل فيها واحد اسمه الفاتحة - [00:38:04](#)

الفاتحة كلها خير وهي افضل سورة من القرآن وفيها القرآن ملخص اخي النبي صلى الله عليه وسلم ما قال الفاتحة اتبعوا ايش ما انزل اليكم تجد امة مصطلحة اذا انتهى الفاتحة الفاتحة - [00:38:25](#)

من اين هذا؟ من اين جئت بهذا؟ الدين بالاتباع هل في حديث قال الرسول صلى الله عليه وسلم الفاتحة لماذا نقول؟ نقول ما قال نقراً الفاتحة والمعوذتين عند النوم نقراً سورة البقرة لا يدخله شيطان - [00:38:45](#)

نقرأ آية الكرسي نقرأ القرآن لما نوى ثم نكون نأتي بأشياء من انفسنا هو الدين من الله ركعتين اربعة ثلاثة صوم شهر حج في وقت معين يوم عرفة يوم من اذا فاتوا فقدك الحج. اذا الدين بالاتباع - [00:39:07](#)

نحن ينبغي يكون المنهج سليم حتى ولو نخطي لا يسلم احد من الخطأ. لكن المهم ان يكون المنهج اما كل كلنا خطأ وخير الخطائين التوابون فينبغي ان ان نوطن انفسنا على اتباع النصوص - [00:39:30](#)

قال رأيت نفس على العين وعلى الرأس اراء الناس محتملاً الخطأ والصواب. لا شك ان اراء العلماء والائمة افضل من ارائنا لكن ليست معصومة المعصوم الوحي ولذا ربنا قال اتبعوا ايش - [00:39:49](#)

ما انزل اليكم نرجو الله ان يبصرنا بالحق وان يرزقنا اتباعه السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:40:08](#)